

وما التفت الى ما فاتة مناسقا لحسن ادمه ولكن امتلي من الميخ واستغوت النفس السم تطلعت  
الى القسط والحظ فلما احطت اسعت وطغى عليها ما ضان عنه نطقا قها تجا والحد في  
السط وقال ابن ابي اسير الدين في غير ذلك في فضل اللب وظهر الفرق بين اللب واللب  
عليها الصلاة والسليمة وهذه وقفة لا راب القرب والاحوال السنية انتهى كلامه  
مختصرا **وقال** سحانه فو انفسه واهل علم نارا **قال** عباس رضي الله عنه في علومه وعلوم  
وادبهم **وروي** عايشه رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
حو الولد على والذات بحسن اسمه وبحسن وضعه وبحسن ابيه **وعنه** صلى الله عليه وسلم  
انه قال ما خلق الله الا رجلا من اجل فضل من ارب حسن **وعنه** صلى الله عليه وسلم انه قال  
اذ بني بني فاحسن ادمي في روابه ثم ارب من كرم الاخلاق وقال في الغرور امير  
المعرف واعرض عن الخاهدين في فضل من الادب **قوله** صلى الله عليه وسلم روت الادب  
فارت مشارفها ومعارفها ولم يقل ريت **وقول** عبد صلي الله عليه وسلم ان ثلثة  
فقد علمته ولم يقل لم اقل قول ابوب صلي الله عليه وسلم سمي الضراءت ربح الرحمة  
ولم يقل الحني وقد **قل** حقه الادب جتماع حيل الخير **وقال الاستاذ ابو**  
علي الدقاق رضي الله عنه العبد يصل بطاعته الى اربانة طاعته **قال** وبلغني في بعض  
قال الشارفة وصلوا الى الله بحسن الادب والمغاربة وصلوا الى الله بدمع النجوم **قال**  
وكان هذا القابل اشار الى ان الغالب على المشارفة الروح في جميع المركان الادب التي لا  
عدم الباطنة في الجاهل والعال على الغاربه شهده المجاهدة الباطنة مع عدم المرافقة في  
الادب والاختلاف في الفرقين لاجل ان كلا المصلدين المذكورين اعني اهل الادب  
الباغ لا يخلون في المجاهدة واهل المجاهدة الباطنة لا يخلون في الادب **وقال ابن**  
المبارك رضي الله عنه في فضل من الادب ارجح منا في كثير من العلم **وقال ابن**  
الناس في الادب من يقول هو معرفه النفس **وقال ايضا** فيها وازداد عوقب حمان  
السن من تقاوت بالسن عوقب حمان الغرايض من تقاوت الغرايض عوقب حمان المعرفة  
**قال ايضا** ارب حمة اعز من حمة **وقال** الحسن البصري رضي الله عنه في الغرور  
على الادب نانا انصفا على اولا وصلاح اجلا فقال انفتحت في الدين الزهدية الدنيا والمعرفه بما  
لله عليك **وسئل** من سبب رضي الله عنه في الادب اقرب الى الله تعالى فقال معرفه بربوبيته

وعلى طاعته

وعلى طاعته والمجرب على السراء والسر على الضراء **وقال** ابو الفوارح السراج رضي الله عنه  
الفاضل في الادب على ثلاث طبقات اما اهل الدنيا فان اهل العلم في الفصاحة والبارعة وحفظ  
العلوم واسرار الملوك واشعار العرب **ولما** اهل الدين فاذا اهل العلم في باطنه النجوم  
وتاديب الجوارح وحفظ الحدود ونزول الشعونات **ولما** اهل الخصوصية فاكثر ادايم  
في طهاره القلوب من رعاها الحسرات والوفاء بالعهود وحفظ الوقت وقلة الالتفات  
الى اللوطين وحسن الادب في موافق الطلب واوقات الحضور ومقامات الفز **وقال**  
ابو محمد الحريري رضي الله عنه من دعوتين سنة مائة من رجل في جلوسه الى ليله  
فان حسن الادب مع الله اول **وقال** البصري رضي الله عنه من دعوتين وردت ليله من  
الديار في مدينت رجل في الخيل ثوبت تاسري حكا في الخيل الملوك في حيا  
ثم قلت وعزيت لخمدة من رجل في الكمال **الجيد** رضي الله عنه في سنين شعر ما مد  
يرطه ليله الا انهار **وقال** الاستاذ ابو علي الدقاق رضي الله عنه من صاحب الملوك في غير  
ادب **اسلم** له العمل الى القتل **وقال ايضا** شارك الادب بوجع الطرد من اهل الادب  
على البساط رد الى الباب ومن اساء الادب على الباب رد الى سياسة الدواب **وقال**  
يخبر معاد من الله عنه لان ترك العارف ادمه مع معرفه فقد هلك في المعاد **وقال**  
ابو القاسم القشيري رضي الله عنه كان الاستاذ ابو علي الدقاق رضي الله عنه لا  
يستند الى شيء فان ومافي جمع فارت ان اضعله وساده خلف حمرة فقال لا يريد  
الاستناد فاملته بعد ذلك فقلت اني لا يستند الى شيء **وقال** ابو عثمان الحريري رضي  
الله عنه الصبر مع الله بدم الهمة والرافقه ومع الرسول صلى الله عليه وسلم بانواع شدة  
ولزم ظاهر العلم ومع اوابا الله الاحترام والزمه ومع اهل العلم حسن الخلق والسخا  
بدوام البشر ما لم يكن لنا ومع الجهال الرعايه والزمه عليهم **قلت** وعلامه  
شأن من احرص بنفسه وهو مع كونه مذكورا في الصحبة فهو في الحقيقة يرجع  
حسب الادب مع كل محبوب لهما اذ كثر مع اهل العلم **وقال** ابو  
القاسم الجيني رضي الله عنه اذا احسن الخجة سقطت شروط الادب **وقال** ابو  
عثمان اذا احسن الخجة تالفت على الملامه الادب **قلت** هذا ابو عثمان المعزفي  
وليس هو الحريري المذكور قبله **وقيل** لمد ابو ايجاس ابن عطاء يوما رجله بين اصحابه

ص  
الخصبة